المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد
National Center for E-Learning and Distance Learning

The 13th Seminar

حلقة النقاش الثالثة عشر

جامعة الملك سعود
King Saud University

الوسائط الاجتماعية والتعليم الجامعي: مضامين لمستقبل علم التدريس في بيئات التعلم الإلكتروني

Social Media and University Education: Implications for the Future of Pedagogy in E-Learning Environments

17-18/ 2014 1435/23-22

أ.د. بدر بن عبدالله الصالح / تقنية التعليم والتصميم التعليمي
قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود

Bader A. Alsaleh, Professor, Instructional Design & Tecchnology, Department
College of Education King Saud University
Ba_alsaleh@yahoo.com (Twitter: @ba_alsaleh)

الوسائط الاجتماعية والتعليم الجامعي: مضامين لمستقبل علم التدريس في بيئات التعلم الإلكتروني

- **محاور المحاضرة:**

- لماذا الوسائط الاجتماعية Social Media أو تقنيات الويب 2.0 ؟
- لماذا الجيل الثاني لعلم التدريس Pedagogy 2.0؟
- الوسائط الاجتماعية وعلم التدريس ونظرية التعلم.
- مضامين الوسائط الاجتماعية لمستقبل علم التدريس في بيئات التعلم الإلكتروني.
- التحديات التي تواجه الجيل الثاني من علم التدريس.

أمضى التربويون القرن العشرين يطبقون فيه نموذج تعليم القرن التاسع عشر

Heppell, S. Learning in the Third Millennium, 2005, in: Whitby, et al., 2007, p. 2.

سؤال: هل سيمضي التربويون القرن الحادي والعشرين يطبقون فيه نموذج تعليم القرن العشرين؟

- أساليب علم التدريس القديمة التي لا تزال تستخدم في القرن 21 لم تعد ملائمة لتجاهلها التعلم المدرسي الذي يحدث في المواقف الافتراضية.
- إذا أردنا أن نبارك فرص التعلم في ق 21، فإننا نحتاج إلى علم تدريس ملائم للقرن 21، ويعبر عن التزام ابتكاري بعلاقة التعليم للقرن 21 وجودة التعلم والتدريس.

Whitby, et al., 2007, p. 2

تقنيات الويب 2.0 والوسائط الاجتماعية وعلم التدريس 2.0

- لماذا الوسائط الاجتماعية Social Media أو تقنيات الويب 2.0 ؟
- لماذا الجيل الثاني لعلم التدريس Pedagogy 2.0؟

Drivers for Paradigm Shift in Education

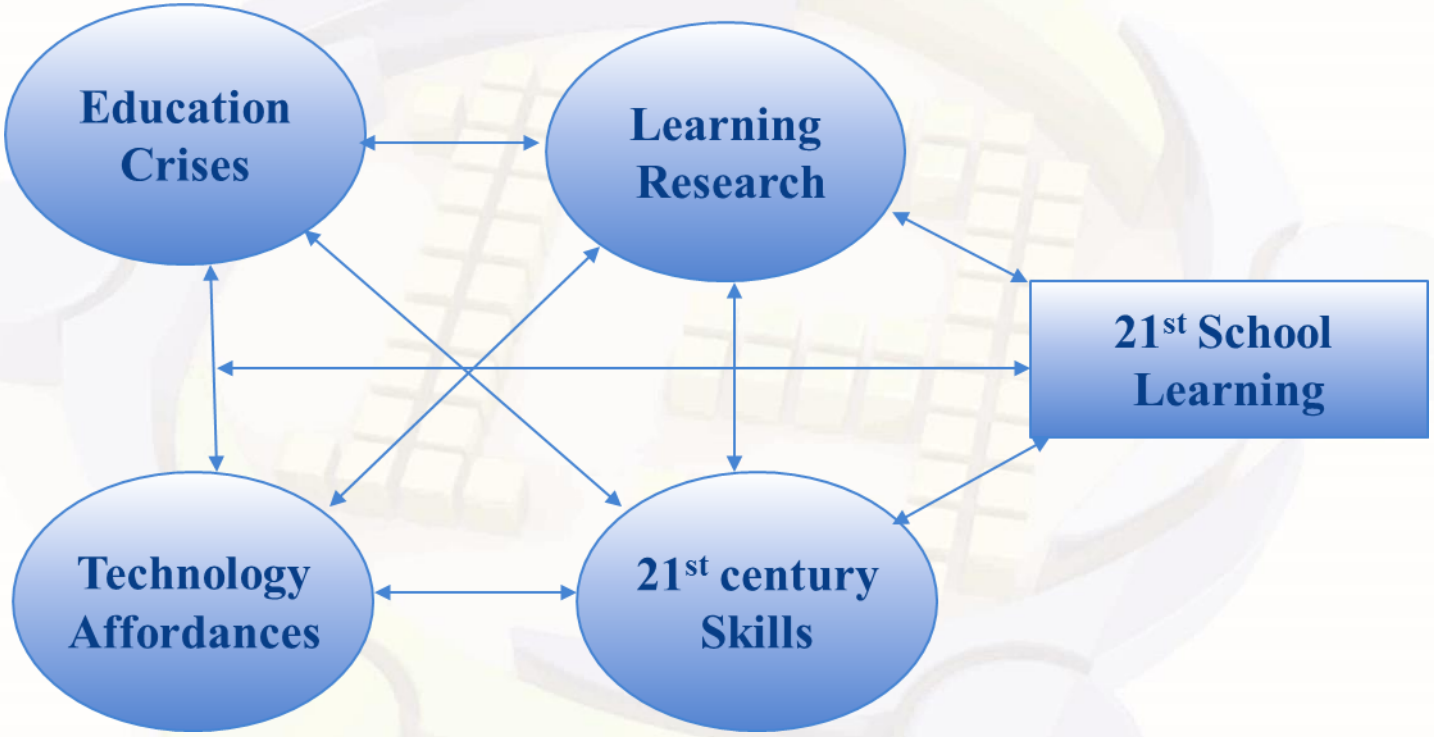

Adapted from: Alsaleh, Bader A. (2010) Integrating E - Learning Into School's Work: A Four Circles' Model, University of Wisconsin, Madison

لماذا الوسائط الاجتماعية Social Media؟

لماذا الوسائط الاجتماعية Social Media؟

- مشروع الغد (2010): رؤية الطلاب للتعلم في القرن21:

- **يريد طلاب العصر الرقمي:**
  - تعلماً اجتماعياً
  - تعلماً غير مقيد
  - تعلماً غني بالمصادر الرقمية
  - مصادر تفاعلية
  - مواد تتعلق باهتماماتهم
  - أدوات عمل تشاركي

©Project Tomorrow 2010. Speak Up 2009 National Findings: FETC, Virtual Conference (www.tomorrow.org).

لماذا الوسائط الاجتماعية Social Media؟

- **خصائص الطلاب في العصر الرقمي:**
  - مقدرة على العمل على مهام متعددة بدلاً من مهمة واحدة.
  - تفضيل التعلم من الصور والصوت والفيديو بدلاً من النصوص المكتوبة.
  - تفضيل التعلم من النشاطات التفاعلية متعددة الشبكات.
  - تفضيل العمل في فريق
  - مهارات التصفح
  - التعلم غير الخطي

Oblinger & Oblinger(2005) , Raines (2002), Veen (2004), Cited in: Mason, R. & Rennie, F. (2008). E-learning and Social Networking Handbook.

لماذا الوسائط الاجتماعية Social Media؟

- دراسة جامعة منيسوتا (طلاب 16 - 18 سنة في 13 ثانوية):
  - 94% استخدموا الإنترنت
  - 82% درسوا من الإنترنت من منازلهم
  - 77% لهم حساب في أحد مواقع التواصل الاجتماعية
  - مارسوا مهارات القرن 21 التي تهيئهم لعصر المعرفة.
  - طوروا اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنية.
  - طوروا تحرير المحتوى الشخصي.
  - شاركوا في عمل إبداعي أصيل مثل الشعر والإعلام.
  - مارسوا استخداماً مسئولاً للمعلومات والتقنية.

The University of Minnesota(2008)

لماذا الوسائط الاجتماعية Social Media؟

- نشر المعرفة الضمنية
- التعلم الرسمي وغير الرسمي
- التعلم داخل المنظمة.
- التعلم الموجّه بمجموعات
- التعلم الموجّه شخصياً.

لماذا الوسائط الاجتماعية Social Media؟

- توقعات طلاب الإلفية الثالثة بأن التعليم هو بيئة تشاركية نشطة.
- على المؤسسات التربوية أن تعيد تأطير تفاعلاتها مع المتعلمين.
- ضرورة اتساق التعليم والتعلم مع حقائق القرن ٢١.

Siemens, (2008), pp. 5, 6, 8

لماذا الجيل الثاني لعلم التدريس؟ Pedagogy 2.0

نظام قديم Old System
محاضرات بمجموعات كبيرة، إصغاء، تسجيل ملاحظات، اختبار، آلخ.

طلاب جدد New students
تفكير ناقد، تعلم نشط، مهارات حل المشكلة ، مهارات اتصال، دراسة بمجموعات صغيرة، بيئة مشاركة وحوار، تعلم كيفية التعلم، آلخ.

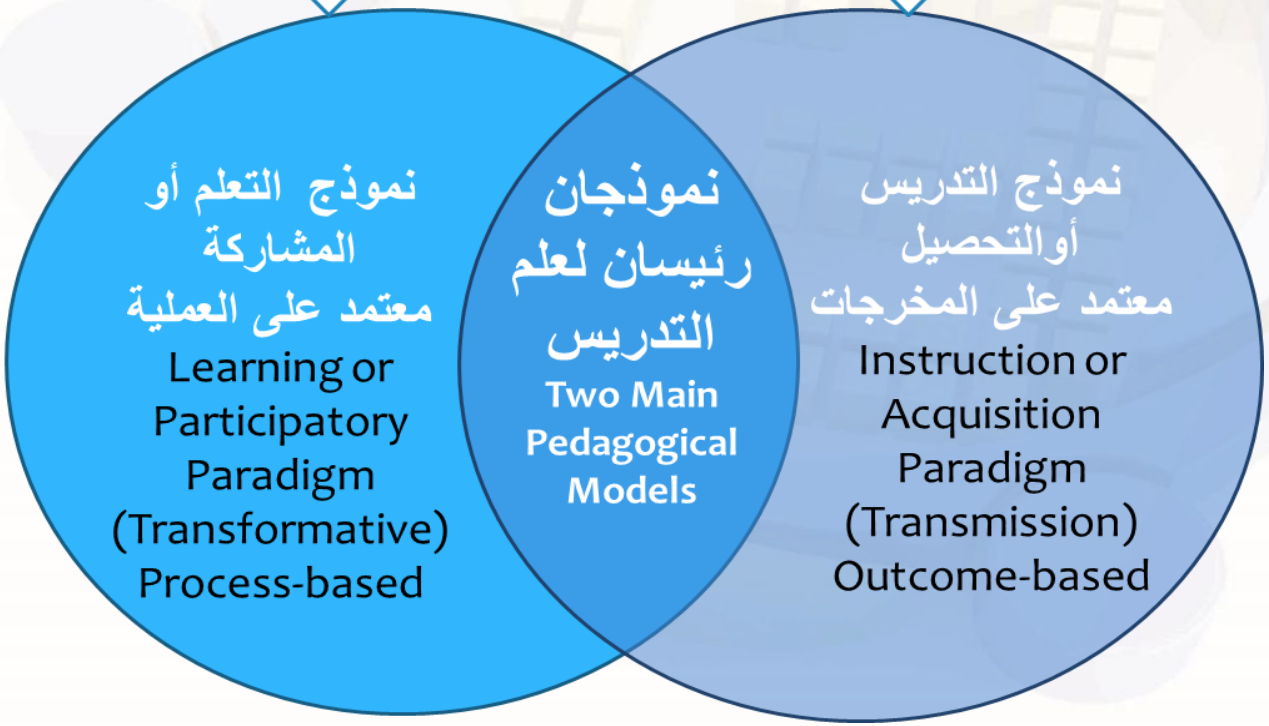

لماذا الجيل الثاني لعلم التدريس Pedagogy 2.0 ؟

- الجيل الثاني لعلم التدريس هو إطار يهدف إلى التركيز على مخرجات التعلم المرغوبة من أجل الاستثمار الأقصى لإمكانات التواصل الشبكي التي يتيحها الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية (Web 2.0) وأدوات التواصل الاجتماعي.

- مفهوم مركزي لمجموعة من الممارسات الحديثة التي تدعم اختيارات الطالب والتوجيه الذاتي والمشاركة النشطة في مهام واستراتيجيات تعلم مرنة وواقعية.

McLoughlin, C. & J. W. Lee, M. 2008, 10-27.

لماذا الجيل الثاني لعلم التدريس Pedagogy 2.0 ؟

هدفان رئيسان لعلم التدريس في القرن 21: لضمان أن ما يتعلمه الطالب يرتبط بحياته ويؤهله بالمهارات المطلوبة للحياة والعمل في ق21:

الهدف الأول: تحسين كفايات الطلاب كمدراء لحياتهم الخاصة وكأعضاء في المجتمع المحلي والعالمي، وأن يصبحوا مشاركين بفاعلية في قوة العمل ومساهمين نشطين في بيئة متغيرة.

الهدف الثاني: دعم التفاعل الاجتماعي للطلاب على المستويين المحلي والعالمي.

Whitby, et al., 2007, p. 2.

لماذا الجيل الثاني لعلم التدريس Pedagogy 2.0 ؟

علم التدريس الجديد أو الجيل الثاني (Pedagogy 2.0) ليس ببساطة مجرد توفير تقنيات للمتعلمين لاستخدامها في اقتصاد المعرفة، فهذه التقنيات معرضة لتغيير سريع، إنما إشراك المتعلمين في نوع من التمهين لأنواع مختلفة من ممارسات المعرفة وأنواع جديدة من عمليات الاستقصاء والتواصل.

Beetham and Sharpe (2007), in:McLoughlin, C. & J. W. Lee, M. 2008, p. 10-27.

لماذا الجيل الثاني لعلم التدريس Pedagogy 2.0 ؟

تمثل المطالبة بالتغيير والإبداع في علم التدريس نظرة ناشئة للتعلم بكونه ابتكار للمعرفة ويعكس التحول المجتمعي نحو عصر المعرفة الذي يكون فيه تقدير قيمي عال للابتكار والأصالة.

Paavola & Hakkarainen, 2005, in:McLoughlin, C. & J. W. Lee, M. 2008, Volume 20, Number 1, 10-27

لماذا الجيل الثاني لعلم التدريس Pedagogy 2.0 ؟

- رد فعل على فشل استثمارات ضخمة في التقنية الجديدة في العديد من الدول في تحسين التعلم وتحقيق التأثيرات المتوقعة على عمليات التعلم.
- التعليم ليس متسقاً مع الطرق التي يستخدم بها الناس حالياً التقنية في الاتصال والعمل والتعلم.
- رد فعل على المطالبات والتوقعات المتغيرة من المتعلمين وكذلك المطالبات المتغيرة بخصوص كفايات المتعلمين.

Graham Attwell and Jenny Hughes (2010). p. 6.

لماذا الجيل الثاني لعلم التدريس Pedagogy 2.0 ؟

- أكد البحث التربوي و لفترة طويلة على أن عمليات التعلم تحدث في سياقات اجتماعية، ويتم توليدها من خلال الذكاء الجمعي والجهود الجمعية والشراكة الجمعية.

- يتطلب تطبيق تقنيات الوسائط الاجتماعية Social Media في التدريس والتعلم، معرفة الإمكانات وفرص التواصل التي توفرها تقنيات تلك الوسائط وأثرها على أصول علم التدريس، وكيفية استثمارها بما يعزز تعلم الطالب.

McLoughlin, C. & J. W. Lee, M. p. 10-27

لماذا الجيل الثاني لعلم التدريس Pedagogy 2.0 ؟

التعلم من منظور ابتكار المعرفة التي توفرها تقنية ويب 2.0 وأدوات الوسائط الاجتماعية:

- يصبح التعلم جزءاً من مجتمع تعلم من خلال المشاركة وتبادل الأفكار والمساهمة في توليد المعرفة.
- يصبح المتعلمون منتجيين ومستهلكين للمعرفة والأفكار والمهن (انتهلاك Prosumers)

Paavola & Hakkarainen (2005) in:McLoughlin, C. & J. W. Lee, M. 2008, p. 10-27.

الوسائط الاجتماعية وعلم التدريس ونظرية التعلم

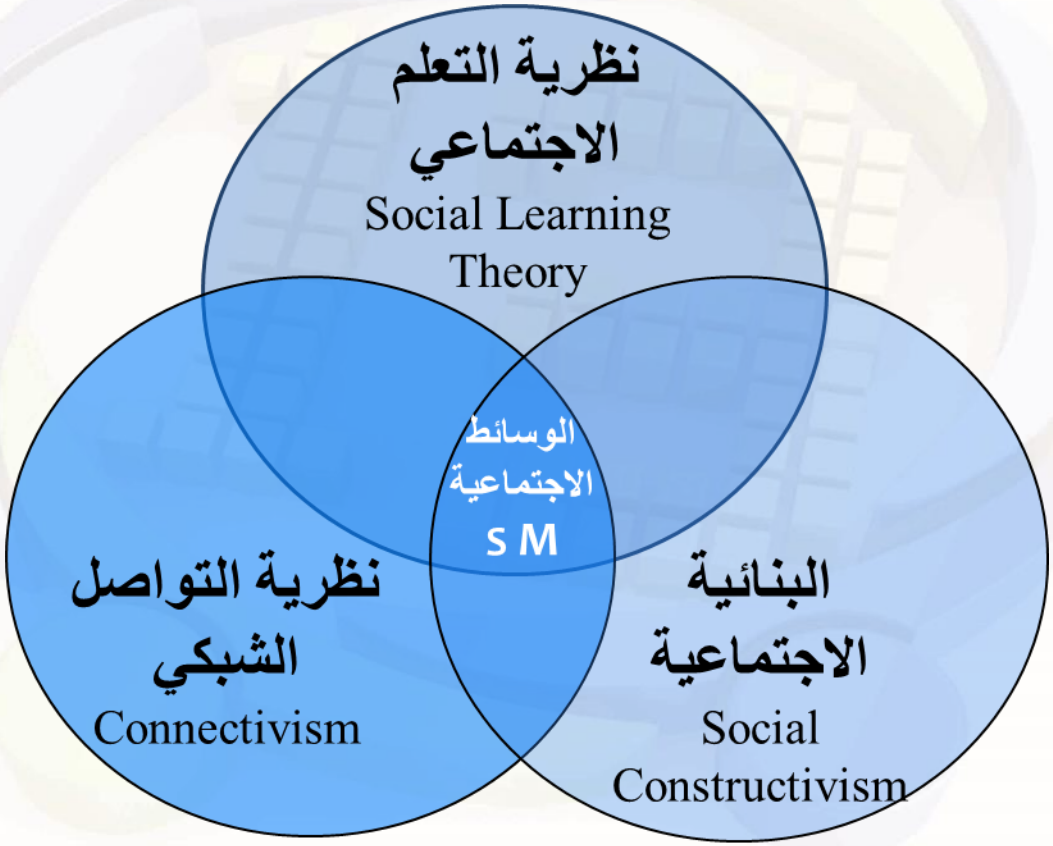

نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory (Bandura)

التعلم في سياق اجتماعي (الملاحظة والنمذجة Observation & Modeling):

- **النموذج الحي** Live Model
- **النموذج اللفظي** Verbal Model
- **النموذج الرمزي** Symbolic Model

- تدعم الوسائط الاجتماعية النموذجين اللفظي والرمزي (مثل: يوتيوب وتويتر فيسبوك وغيرها).

البنائية الاجتماعية Social Constructivism (Lev Vygotsky)

- تكوين المعنى عملية ذاتية بناءً على تفسير الخبرات الجديدة في ضوء الخبرات السابقة.
- التعلم نشاط اجتماعي تعاوني يحدث في مواقف اجتماعية يبني خلالها أفراد المجموعة معرفة كل منهم الآخر، ويكونون تعاونياً ثقافة صغيرة تجمعها أعضاءها اهتمامات مشتركة.
- يتعلم الطلاب على نحو أفضل عندما يتفاعلون مع بعضهم البعض ويتشاركون في بناء المعرفة من خلال المصادر التقنية.

النظرية الترابطية Connectivism (Siemens, 2004)

- تصف كيفية حدوث التعلم في العصر الرقمي.
- النظريات الرئيسة لا تعبر عن نوع التعلم الذي يحدث في العصر الرقمي ولا تلبي حاجات المتعلمين في هذا العصر.
- التعلم هو عملية بناء شبكات من المعلومات والتواصل والمصادر وتطبيقها في حل المشكلات.
- دور المتعلم ليس حفظ المعلومات، وإنما امتلاك المقدرة على الوصول إلى المعرفة وتطبيقها عند الحاجة إليها زماناً ومكاناً .
- بدلاً من نظرية تعلم تركز على عمليات التعلم للفرد، تضع هذه النظرية التعلم ضمن التفاعل والترابط واالمشاركة الاجتماعية.

.Siemens (2004), p. 4

النظرية الترابطية Connectivism (Siemens, 2004)

- يرتكز التعلم وتوليد المعرفة على التنوع والاختلاف في الأراء.
- التعلم هو عملية ربط Connecting عقد Nodes خاصة (مصادرمعلومات).
- الوصول إلى مصادر المعلومات أكثر أهمية من المعلومات ذاتها.
- تعد المقدرة على معرفة الارتباطات بين المجالات والأفكار والمفاهيم مهارة جوهرية Interdisciplinary
- تعد حداثة المعرفة ودقتها مقصد جميع نشاطات التعلم الشبكي.
- يمثل تعزيز الارتباطات Connections والمحافظة على استمراريتها ضرورة لتيسير استمرارية التعلم.

Siemens (2004), p. 4.

الوسائط الاجتماعية والذكاء الجمعي والتعلم الاجتماعي

- يمكن فهم الإدراك على نحو أفضل من منظور الشراكة الفكرية Distributed Cognition
- دعمت نظريات التعلم منذ وقت طويل فكرة أن المشاركة في الأفكار تزيد من مخرجات المعرفة الجديدة. Reynard (2008), p.2
- الفكرة الرئيسة للمشاريع المشتركة من خلال الويكيبيديا مثلاً، هو أن الجهد المشترك لعدد من المشاركين يؤدي إلى مخرجات أفضل مما يمكن تحقيقه من قبل فرد واحد.
- الخاصية الأساسية لتقنيات الويب 2.0 هي تيسير الذكاء الجمعي Collective Intelligence توجد المعرفة في بيئتي الفرد الاجتماعية والمادية بهدف إنجاز شيء ما لا يستطيع الفرد إنجازه لوحده (إن العبقري الوحيد خرافة).

Rogers(1997) ,Bruce(2012)

نماذج تدريس Pedagogic Models

Key theorists المنظّرون الرئيسون	Key concepts مفاهيم رئيسة	Pedagogics approach نماذج تدريس
Downes, Anderson, Alexander, Walton	حوار وتفاعل، شراكة في المصادر،ابتكار، بناء معرفة تشاركية، إلغاء التمييز بين المعرفة والاتصال	الجيل الثاني من التعلم أو التعلم الإلكتروني e-learning 2.0 or Learning 2.0
Siemens	تكوين شبكات من الأفراد والمحتوى بدلاً من معالجة فردية للمعلومات	الترابطية Connectivism
Wenger, Garrison and Anderson	توليد المعرفة والحصول عليها وتحويلها يتم من خلال التفاعل الاجتماعي في مجتمعات التعلم أو الاستقصاء (تعلم جمعي)	مجتمعات التعلم أو الاستقصاء Communities of enquiry
Mayes and Fowler, Cronje	صيغ جديدة من التعلم والتدريس يتم تحقيقها من خلال تقنيات رقمية، تعتمد مبادىء البنائية ومتمحورة حول المتعلم	التعلم الإلكتروني/ علم التدريس الإلكتروني E-learning, e-pedagogy
Vygotsky	المتعلم يبني معرفته من خلال خبراته،التفاعل مع البيئة الاجتماعية (وبين الأقران) ييسّر النمو المعرفي وتحصيل المعرفة	البنائية الاجتماعية social constructivism

Adapted from: Beetham, McGill and Littlejohn (2009), cited in:Attwell & Hughes, 2010, p.16,17

مضامين الوسائط الاجتماعية لعلم التدريس في المستقبل

Key Elements of Pedagogy 2.0: The Three-P's of Pedagogy 2.0

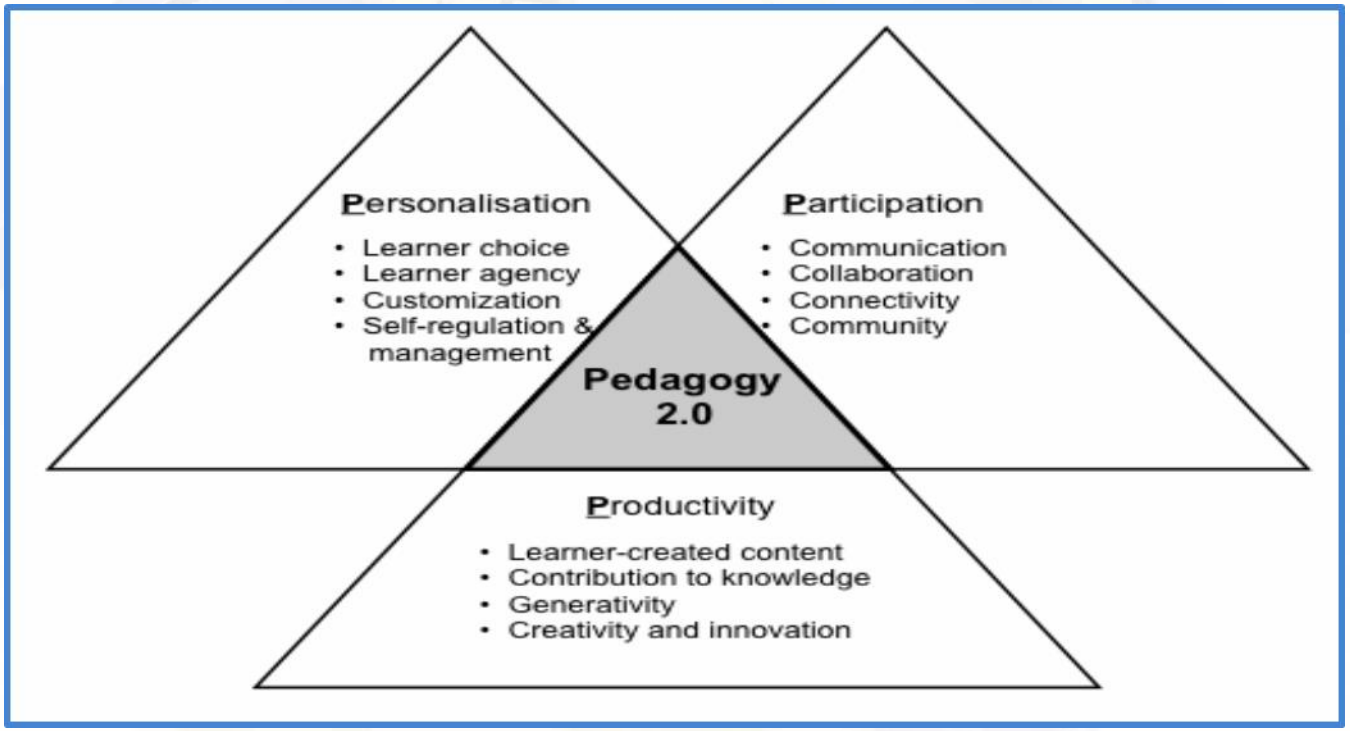

McLoughlin and Lee 2008, p. 16,

مضامين الوسائط الاجتماعية لعلم التدريس في المستقبل

- **خصائص الجيل الثاني لعلم التدريس لتوفير بيئات تعلم فعّالة:**

- **المحتوى:** وحدات صغيرة تعزز التفكير والإدراك ويحتوي تنوعاً واسعاً من المصادر التي يتم توليدها بواسطة المتعلم تراكمياً من خلال إنتاج الأفكار والمشاركة فيها وتنقيحها.

- **المنهج:** أن يكون مرناً ومفتوحا للتفاوض ويأخذ بمدخلات الطالب، ويتكون من وحدات نسقية صغيرة، ويعتمد الخاصية البينية، ويدمج التعلم الرسمي وغير الرسمي.

- **الاتصال:** فرص اتصال متعددة للطلاب مفتوحة واجتماعية وصيغ متنوعة من قنوات لفظية ومسموعة ومرئية باستخدام أنواع مختلفة من الوسائط لتحقيق آنية الاتصال.

- **مصادر التعلم:** رسمية وغير رسمية وغنية بالوسائط التقنية وذات طبيعة بينية و مرتبطة بسياق التعلم، ومتجددة ومعتمدة على الاستقصاء والأداء.

McLoughlin and Lee (2008)p. 10-27

مضامين الوسائط الاجتماعية لعلم التدريس في المستقبل

بيئات تعلم شخصية PLE,s: دعم تقنيات الجيل الثاني تفريد بيئة التعلم. سوف يستبدل الكتاب المدرسي ببرامج تعلم تفاعلية تتابع تقدم الطالب.

تعلم مدى الحياة: سوف يردم المحتوى التعليمي الفجوة بين التخصص الأكاديمي وبين مهارات العمل مما يعطي مطور المحتوى فرصة دعم العلاقة مع المستهلك حيث ينتقل من المدرسة إلى بيئة العمل.

محتوى اجتماعي: في بيئات رقمية شبكية سوف لن يبقى المحتوى مادة وحيدة معزولة وثابتة، وإنما سيتطور مع مدخلات المستخدمين.

الفصول المقلوبة: ستغّير تقنيات الويب 2.0 التدريس بحيث يبني المتعلمون معرفتهم خارج القاعات الدراسية لتكون القاعة الدراسية مكاناً للمناقشة حول متطلبات الأداء.

الألعاب التربوية Gamification: سوف تيسّر تقنيات الويب 2.0 دمج الألعاب لتوفير خبرة انغماسية تعجل بعملية التعلم، و توفر تعلم تفاعلي من خلال التسلية.

IBIS Capital (2013), Global e-Learning Investment Review

مضامين الوسائط الاجتماعية لعلم التدريس في المستقبل

- كفايات رقمية تركز على الابتكار والأداء.
- أنماط استقرائية وابتكارية في أساليب حل المشكلة.
- محتوى مطور من قبل المتعلم وبناء تعاوني للمعرفة.
- تعلم أفقي (طالب - لطالب) و مساهمة لمجتمعات التعلم من خلال التنقيح التشاركي ومراجعة الأقران.
- استراتيجيات ما وراء التعلم البعدي (Meta Learning) بما في ذلك تصميم ذاتي للتعلم.

Sharpe (2007), in: McLoughlin, C. & J. W. Lee, M. 2008, p. 10-27.

مضامين الوسائط الاجتماعية لعلم التدريس في المستقبل

- **مهارات التدريس الفعّال في عصر المعرفة:**
  - العمل التشاركي
  - التفاوض للوصول إلى توقعات مشتركة
  - إدارة المشاركة
  - إنتاج وإدارة المعرفة
  - تطوير برامج تعليم مهني ذاتية
  - وعي ذاتي وتقويم ذاتي

Warner,2006, p.104

مضامين الوسائط الاجتماعية لعلم التدريس في المستقبل

- ضمان أن الطالب قادر على اتخاذ قرارات تربوية راشدة.
- تعرف الطالب على صيغ مختلفة من المعرفة والمهارات.
- تكوين بيئات تعلم متنوعة.
- توفير صيغ مختلفة من التغذية الراجعة والتقويم.

Humphreys (2006) by Green, Facer, Rudd & Dillon.

مضامين الوسائط الاجتماعية لعلم التدريس في المستقبل

- بيئات تعلم أصيلة Authentic Learning, L B D
- ربط المحتوى والمهارات باحتياجات المتعلم Relevancy
- توفير فرص التعلم التشاركي Collaboration
- أن يتضمن التعلم التفاوض الاجتماعي Social Negotiation
- التركيز على التقويم التكويني Formative Assessment

مضامين الوسائط الاجتماعية لعلم التدريس في المستقبل

- تشجيع الطالب ليصبح منظّم ذاتياً Self- Regulation
- المدرس موجّه وميسّر للتعلم Instructor as facilitator
- تشجيع وجهات نظر متعددة حول المحتوى Multiple Perspectives
- توفير وقت كافٍ للتفكير التأملي Reflection
- ربط التعلم الجديد بالمعرفة السابقة Prior Knowledge
- واجبات موجّهة ذاتياً Self-directed Assignments

مضامين الوسائط الاجتماعية لعلم التدريس في المستقبل

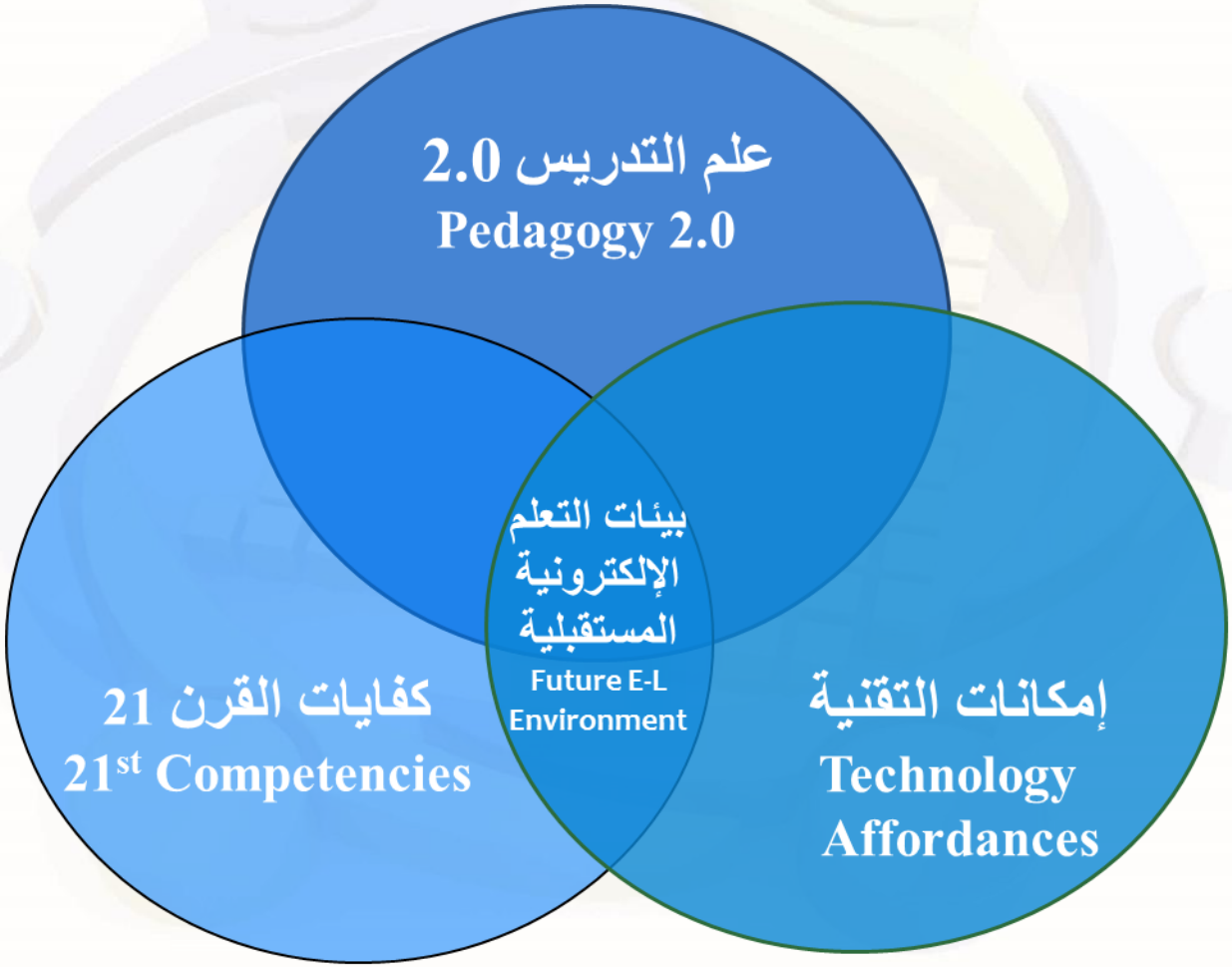

نموذج تطوير مهني لدمج تقنية الويب 2.0 والوسائط الاجتماعية في التعليم

Mishra, Punya & Koehler, M., 2006

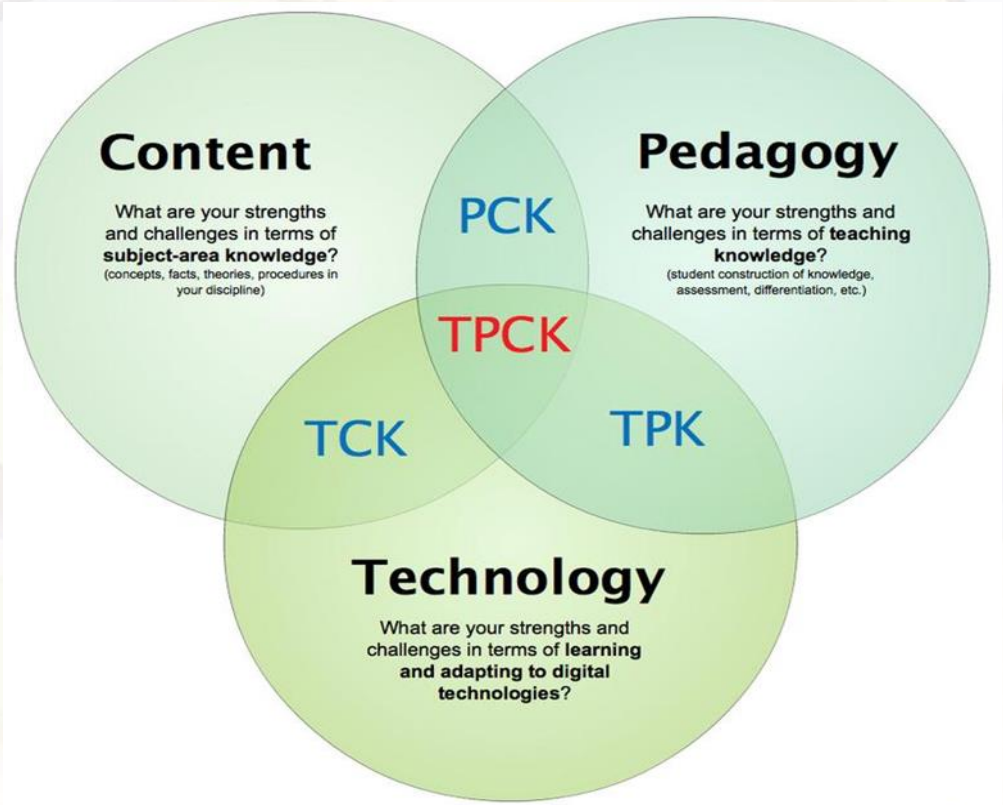

إطار مقترح لدمج الوسائط الاجتماعية في التعليم

الصالح، بدر بن عبدالله، 2013

التحديات التي تواجه الجيل الثاني من علم التدريس

- **الطالب:** تمكين الطالب من:
- التوجيه الذاتي وبناء المعرفة وتحكم المتعلم من خلال توفير فرص الاختيار مع توفير الدعم والإرشاد.
- المهارات الثقافة الرقمية و مهارات التفكير الناقد لتحديد مصادر معلومات ذات جودة وتقويم دقتها وموثوقيتها وحداثتها و الوصول إلى الأفكار وتقويمها وابتكارها والمشاركة فيها.
- المهارات المطلوبة للعمل في ثقافة رقمية تستخدم تقنيات تثري تعلمهم وتنمي مهاراتهم الثقافية وتدعم التحول في التركيز من التعبير الفردي إلى المشاركة المجتمعية Jenkins,2007, p. 4

التحديات التي تواجه الجيل الثاني من علم التدريس

- **تصميم المنهج:**

- توفير بيئات تعلم شخصية PLE,s: مجموعة الأدوات التقنية المدمجة التي تندرج ضمن الفكرة المفاهيمية للانفتاح Openness والعمليات البينية Interoperability والتحكم Control (Siemens, 2007).
- يمثل مفهوم بيئات التعلم الشخصية المتمحورة حول المتعلم Learner-Centric التطور الأحدث نحو الأسلوب البديل للتعلم الإلكتروني بعيداً عن نظم التعلم الإلكتروني التي تتميز بكونها متمحورة حول المقرر Course-Centric.
- تطوير مناهج بينية تركز على معرفة الارتباطات بين المجالات والأفكار والمفاهيم.

التحديات التي تواجه الجيل الثاني من علم التدريس

- **هيئة التدريس:**
- ربما تمثل تقنيات الويب 2.0 صدمة ثقافية أو أزمة مهارات لأعضاء هيئة التدريس القدامى عندما يجدون أنفسهم مطالبون للعمل في بيئات غير مألوفة ومع أدوات يفتقدون خبرة وثقة في استخدامها.

- ربما يفتقد بعض أعضاء هيئات التدريس الوعي بإمكانات الوسائط الاجتماعية مما يعني حاجتهم لفرص تطوير مهني حول أدوات الويب 2.0 التي تدعم التدريس.

- **المؤسسة التعليمية:**
- تطوير سياسات جامعية تنظّم وتدعم تطبيقات الجيل الثاني من علم التدريس.
- إعادة صياغة علاقة المؤسسة التعليمية بطلابها.

التعلم مع التقنية وليس منها

Learning With Technology and Not From Technology

David Jonassen

شكراً لحضوركم ومشاركتكم

Ba_alsaleh@yahoo.com (Twitter: @ba_alsaleh)